

رسالتان متطابقتان مؤرختان 18 كانون الثاني/يناير 2021 موجهتان إلى رئيس مجلس الأمن والأمين العام من الممثل الدائم للكويت لدى الأمم المتحدة

بناءً على تعليمات من حكومتي، واستناداً إلى أحكام قرار مجلس الأمن 2107 (2013)، وإلى البيان الصحفي الصادر عن مجلس الأمن SC/14365 المؤرخ 24 تشرين الثاني/نوفمبر 2020، أود أن أحيطكم علماً بمستجدات ملف المفقودين من الرعايا الكويتيين والدول الثالثة. فقد تم بتاريخ 10 كانون الثاني/يناير 2021 تحديد مصير 13 شهيداً من الأسرى والمفقودين الكويتيين ورعايا الدول الثالثة ممن اعتقلوا أثناء الغزو العراقي على دولة الكويت عام 1990، حيث تم التعرف على هوياتهم من خلال عملية الاستعراف بالتحليل الجيني للبصمة الوراثية، التي تقوم بها الإدارة العامة للأدلة الجنائية بوزارة الداخلية في دولة الكويت، على الرفات الذي تم استلامه من العراق لينضموا إلى قائمة شهداء الكويت ممن سبق أن تم الإعلان عن التعرف على رفاتهم وهم:

- 1 - الشهيد بدر حسين مراد الكندري
- 2 - الشهيد سليمان كاظم قاطع علي طاهر
- 3 - الشهيد طارق محمد احمد عبدالله الياقوت
- 4 - الشهيد عبد الرحمن عبدالعزيز عبدالله الشويماني
- 5 - الشهيد عبد المهدي عبدالحميد محمد معرفي بهبهاني
- 6 - الشهيد عيسى محمد زمان محمد
- 7 - الشهيد كامل عبدالرحمن محمد ناصر الفايز
- 8 - الشهيد محمد سعد مسعود الأحمد
- 9 - الشهيد محمد صالح محمد سليمان المهيني
- 10 - الشهيد مسفر شبيب محمد الدوسري
- 11 - الشهيد مهدي حبيب علي زيد البلوشي
- 12 - الشهيد مصطفى حسين احمد محمد القطان
- 13 - الشهيد يوسف زيد زامل سعود الزامل



حيث توصلت دولة الكويت وبعد جهود مكثفة إلى معلومات تتعلق بموقعي دفن في العراق، وتم تقديم هذه المعلومات إلى اللجنة الفرعية الفنية المنبثقة عن اللجنة الثلاثية، والتي قررت فحص الموقعين من جانب الفريق الفني العراقي بإشراف اللجنة الدولية للصليب الأحمر، وتم العثور على رفات هؤلاء المفقودين. وقد قامت وزارة الخارجية بإبلاغ ذوي هؤلاء المفقودين فور انتهاء عملية الفحص الجيني بنتائج الاستعراف والإجراءات التي اتخذت في هذا الشأن باعتبار ذلك حقاً إنسانياً وقانونياً لهم نصت عليه القوانين الدولية، بما في ذلك قرار مجلس الأمن 2474 (2019)، علماً بأن مجموعة الرفات المشار إليها أعلاه تأتي استكمالاً لمجموعة رفات الأشخاص السبعة الذين سبق أن أعلنت السلطات الكويتية بتاريخ 22 تشرين الثاني/نوفمبر 2020 عن تحديد مصيرهم كشهداء كويتيين ممن اعتلقوا خلال الغزو العراقي في عام 1990 (انظر المرفق).

هذا وستستمر عمليات الاستعراف على الرفات الذي سبق أن تم استلامه من العراق، التي تُعد معقدة نظراً لتطلبها إعادة تجميع وتحليل للرفات البشري، خاصة ذلك الذي تم استلامه في شهر آب/أغسطس 2019، لاختلاطه ببعضه البعض، ومن ثم استخراج الحمض النووي منه، قبل الإعلان عن هوية الرفات. وتتطلع دولة الكويت إلى الانتهاء من عملية الاستعراف على هوية جميع الرفات الذي تم استلامه في أقرب وقت ممكن. وتؤكد التزامها بتسليم جميع الرفات الذي لم يتطابق مع قاعدة بيانات الأسرى والمفقودين للجانب العراقي مشفوعاً بنتائج الفحص الجيني.

وحرصاً من دولة الكويت على اتباع خطوات شفافة وبناءة بهذا الشأن، فقد جدد الجانب الكويتي دعوته للوفد العراقي، خلال اجتماع اللجنة الفنية الأخير الذي عقد يوم 12 كانون الثاني/يناير 2021، لزيارة الإدارة العامة للأدلة الجنائية - إدارة الاستعراف والبصمة الوراثية، وذلك على هامش أول اجتماع مقبل للجنة الفنية في دولة الكويت، كتلك الزيارة التي قامت بها السيدة أليس وولبول، نائبة الممثلة الخاصة للأمين العام للعراق في بعثة الأمم المتحدة لتقديم المساعدة إلى العراق (يونامي)، والمختصون في اللجنة الدولية للصليب الأحمر، لاطلاعهم على آلية فرز وفحص الرفات الذي تم استلامه في آب/أغسطس 2019 من الجانب العراقي، وللوقوف عن كثب على الصعوبات التي تواجه فريق الأدلة خلال عملية الاستعراف.

وفى هذا السياق، تتقدم دولة الكويت بالشكر والامتنان للحكومة العراقية الشقيقة ولحكومات الولايات المتحدة الأمريكية والمملكة المتحدة وفرنسا الصديقة، ولأعضاء اللجنتين الثلاثية والفرعية الفنية وإلى اللجنة الدولية للصليب الأحمر وبعثة الأمم المتحدة لتقديم المساعدة إلى العراق (يونامي) على كافة الجهود والمساعدات التي بذلت من خلال أعمال اللجنة الثلاثية واللجنة الفرعية الفنية والتي ساهمت في تحديد مصير هؤلاء الأسرى والمفقودين على الرغم من القيود التي فرضتها جائحة كوفيد-19. وتتقدم بالشكر كذلك لأعضاء مجلس الأمن على اهتمامهم بهذا الملف الإنساني وحرصهم على متابعة استكمال تنفيذ قرارات مجلس الأمن ذات الصلة، لا سيما القرار 2107 (2013)، لحين الاستدلال على ما تبقى من رفات لمفقودين كويتيين ورعايا دول ثالثة يبلغ عددهم 346 شخصاً، والانتهاء من تنفيذ كافة الالتزامات المتبقية الواردة فيه. وأرجو ممتناً تعميم هذه الرسالة ومرفقها لاعتبارهما وثيقة من وثائق مجلس الأمن.

(توقيع) منصور عياد العتيبي

المندوب الدائم

مرفق الرسالتين المتطابقتين المؤرختين 18 كانون الثاني/يناير 2021 الموجهتين إلى
رئيس مجلس الأمن والأمين العام من الممثل الدائم للكويت لدى الأمم المتحدة
قائمة المفقودين ممن تم التعرف على رفاتهم بتاريخ 22 تشرين الثاني/نوفمبر 2020

- 1 - الشهيد مشعل إبراهيم يوسف الخليفي
 - 2 - الشهيد برجس عشوي بلال الخالدي
 - 3 - الشهيد سالم راشد سالم الدوسري
 - 4 - الشهيد وليد إبراهيم عبد الله الجيران
 - 5 - الشهيد منذر نعمان عبد الرزاق السيف
 - 6 - الشهيد حسين علي عبد الله القبدي
 - 7 - الشهيد خالد فراج محمد الدوسري
-